Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences
Volume (5), Issue (12) : 30 June 2021
P: 118 - 142
ISSN: 2522-3372
مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية
المجلد (5)، العدد (12) : 30 يونيو 2021 م
ص: 118 - 142

The Role of Volunteerism in Achieving Sustainable Development: A field study on teachers of the khebrat Program 2 in the Kingdom of Saudi Arabia

Mazen Saud Mohammed Alhummiani
Directorate of Education / Taif || Ministry of Education || KSA
Faisal Ahmed Shuaibi
Faculty of Economics and Administration || King Abdulaziz University || KSA

Abstract: The study aimed at explaining the role of volunteerism in achieving sustainable development, and that is by highlighting the importance of volunteerism and the role of the volunteer in seeking to improve conditions (environmental, social, economic, national) for all members of society and the country as a whole. The researcher used the descriptive analytical method in conducting this study since he used a questionnaire to collect primary data from the study's society, which consisted of all Khebrat 2 teachers in the Kingdom of Saudi Arabia, the sample of the study covered 322 teacher, and then the questionnaires were unloaded and analyzed using SPSS statistical software and adequate statistical tests. The study found many results, the most prominent of them were: The existence of a statistically significant correlation between (motives for volunteering, obstacles to volunteering, impact of volunteer) and sustainable development in its various dimensions (environmental, social, economic, and national), where the coefficient of correlation between volunteer work with its various elements and sustainable development in its various dimensions reached a value of (0.211). In light of the results of the study, the researcher proposes several recommendations as follows: Work to provide a clear system and wise management that contributes to the organization of the work of each volunteer within the school. Increasing the number of seminars and meetings held by the school administration with community members to increase awareness of the environment and the risks it faces. Enhancing the efforts made by the school administration with the efforts of officials in the community to present initiatives that contribute to the development of the local economy.

Keywords: Volunteerism, sustainable development, khebrat Program, Ministry of education.

دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على معلمي برنامج خبرات 2 بالمملكة العربية السعودية

مازن سعود محمد الحمياني
الإدارة العامة للتعليم بالطائف || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية
فيصل أحمد شعيبي
كلية الاقتصاد والإدارة || جامعة الملك عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى بيان دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال تسليط الضوء على أهمية العمل التطوعي ودور المتطوع في السعي نحو تحسين الأوضاع (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، الوطنية) بالنسبة لكافة أفراد المجتمع

وللدولة ككل. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذه الدراسة، حيث تم استخدام الاستبيان في جمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة والذي تكون من جميع معلمي برنامج خبرات 2 بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغت عينة الدراسة عدد 322 معلم، ومن ثم تم تفريغ الاستبانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة كان من أبرزها: وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين (دوافع التطوع، وموانع التطوع، وأثر التطوع) وبين التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، الوطنية) حيث بلغ معامل الارتباط بين العمل التطوعي بعناصره المختلفة والتنمية المستدامة بأبعادها المختلفة قيمة (0.211). في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة، يقترح الباحث عدة توصيات وذلك على النحو التالي: العمل على توفير نظام واضح وإدارة حكيمة تساهم في تنظيم عمل كل متطوع داخل المدرسة. زيادة عدد الندوات واللقاءات التي تعقدها إدارة المدرسة مع أفراد المجتمع لزيادة الوعي بالبيئة والمخاطر التي تتعرض لها. تعزيز الجهود المبذولة من قبل إدارة المدرسة مع جهود المسؤولين في المجتمع لتقديم المبادرات التي تساهم في تنمية الاقتصاد المحلي.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي، التنمية المستدامة، برنامج خبرات، وزارة التعليم.

المقدمة:

يحتل العمل التطوعي في الإسلام شأناً عظيماً فقد حث الإسلام المسلمين على التطوع في أعمال البر والخير والتعاون فيما بينهم خدمة للأفراد والمجتمع حيث قول الله تبارك وتعالى ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ (المائدة: 2) والتي تحمل توجهاً عاماً للمسلمين للتعاون على الخير وأكد الإسلام على أن أفضل الأعمال التي يقوم بها المسلم هو فعل الخير للآخرين بل وقرن اللهً سبحانه وتعالى محبته لعبده المسلم بمدى نفعه للآخرين وهذه منزلة عظيمة ففي الحديث الشريف روي عن عبد الله بن عمر قال رسول الله –ﷺ- (أحبُّ الناسِ إلى اللهِ أنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وأحبُّ الأعمال إلى اللهِ عزَّ وجلَّ سُرُورٌ يدْخِلُهُ على مسلمٍ، أوْ يكْشِفُ عنهُ كُرْبَةً، أوْ يقْضِي عنهُ دَيْنًا، أوْ تَطْرُدُ عنهُ جُوعًا، ولأنْ أَمْشِي مع أَخٍ لي في حاجَةٍ أحبُّ إِلَيَّ من أنْ اعْتَكِفَ في هذا المسجدِ، يعني مسجدَ المدينةِ شهرًا، ومَنْ كَفَّ غضبَهُ سترَ اللهُ عَوْرَتَهُ، ومَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ، ولَوْ شاءَ أنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلأَ اللهُ قلبَهُ رَجَاءً يومَ القيامةِ، ومَنْ مَشَى مع أَخِيهِ في حاجَةٍ حتى تتَهَيَّأَ لهُ أَثْبَتَ اللهُ قَدَمَهُ يومَ تَزُولُ الأَقْدَامِ، وإِنَّ سُوءَ الخُلُقِ يُفْسِدُ العَمَلَ، كما يُفْسِدُ الخَلُّ العَسَلَ)رواه الطبراني، وحسنه الألباني. تتجلى في الحديث السابق معانٍ سامية تتضح فيها أهمية العمل التطوعي ومكانته في الإسلام والأجر العظيم للقائمين به.

يشكل العمل التطوعي دورا هاما في نهضة الكثير من الحضارات والمجتمعات باعتباره أساسا لكثير من نشاطات المنظمات المهنية، والتي تعتمد بصورة مباشرة على المجهودات التطوعية، بحيث يعتبر ممارسة إنسانية لأنه ينبع من ذات الإنسان بدافع اختياري وبحوافز دينية، أو اجتماعية، أو ثقافية، أو اقتصادية، أو حتى دعائية، من دون أي إلزام عليه، لأن الأعمال التطوعية هي التي تتكون بدافع إنساني واختياري والتي تشكل الهوية الانسانية وتساهم في الانخراط الاجتماعي والصناعي، الذي يكسب الانسان صفة المواطن او المواطنة بأبسط معانيها والتي هي التزامات بين الأشخاص والدولة أو الأشخاص والمؤسسات، فالشخص يحصل على حقوقه المدنية والاقتصادية والاجتماعية نتيجة انتمائه لمجتمع معين (الهواري، 2015، 444).

يعتبر العمل التطوعي في عصرنا الحالي أحد الوسائل المهمة في تحقيق التنمية المستدامة بناءً على تقارير الأمم المتحدة حيث استهدفت أن يكون هناك مليار متطوع في العالم بحلول عام 2030 (تقرير الأمم المتحدة-خطة عمل إدماج العمل التطوعي في خطة 2030، 3)، كما اهتمت المملكة العربية السعودية بالعمل التطوعي في رؤية 2030 وكان من أهداف محور وطن طموح هو مواطنة مسؤول للوصول إلى مليون متطوع (موقع رؤية 2030، 2020).

كما اهتمت وزارة التعليم بالعمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة وقامت بمبادرة العمل التطوعي في الميدان التربوي التي تهدف لتحقيق التنمية المستدامة (تقرير الهيئة العامة للإحصاء، 2019، 31)، ادرجت وزارة

التعليم التنمية المستدامة في بنية معايير المناهج والمشكّلة بالأمر السامي الكريم رقم 49346 وتاريخ 1438/10/26هـ (وزارة التخطيط، (2018) أهداف التنمية المستدامة الاستعراض الطوعي الأول)، ويعتبر التعليم والتنمية وجهان لعملة واحدة فمحورهما الإنسان، وتنمية قدراته وطاقاته من أجل تحقيق تنمية مستدامة بكفاءة وعدالة تتسع فيها خيارات الحياة أمام الأفراد، فمعظم أدبيات التنمية تجمع على أن التعليم هو قلب التنمية وصلبها ويعتمد نجاح التنمية في أي مجتمع بشكل أساسي على نجاح النظام التعليمي في هذا المجتمع فالتنمية بحد ذاتها لا تستطيع أن تحقق أهدافها إلا إذا توفرت القوة البشرية المؤهلة، وبالتالي فإن التعليم هو أساس التنمية المستدامة، ولن يكون هناك تنمية مستدامة إلا بقيادة الإنسان لها، وقد ساعدت بحوث اقتصاديات التعليم على تحول جذري في الفكر التنموي التعليمي الذي يركز اهتمامه على تنمية القدرات واعتبار التعليم محور التنمية الحقيقية (Nagra, 2010,155).

أكدت العديد من الدراسات البحثية على أهمية ودور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة، حيث أشارت دراسة (المناجعة، 2019) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين أثر انخراط الشباب في العمل التطوعي والتنمية الوطنية من خلال الحد من التطرف والإرهاب، في حين أكدت دراسة (زنقي؛ محمداتني، 2018) على أهمية العمل التطوعي الخيري وخاصةً الوقف ومدى مساهمته في تنمية أفراد المجتمع والمجتمع ككل اقتصادياً واجتماعياً، كما توصلت دراسة (النجار، 2019) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي، في حين أشارت دراسة (رفيدة، 2016) إلى أن للعمل التطوعي دور كبير في تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وتعليمياً.

ولقد لاحظ الباحث من خلال عمله في الميدان التربوي أن هنالك مشكلة في إدارة العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة في التعليم العام، وبالتالي يسعى الباحث إلى تحديد دوافع وموانع وأثر العمل التطوعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة لدى الطلاب ووضع تصور مقترح للعمل التطوعي من أجل التنمية المستدامة في المجال التعليمي بالمملكة العربية السعودية.

2- الدراسات السابقة

أولاً- الدراسات العربية:

- **أجرت (المناجعة، 2019).** (أطروحة دكتوراه) بعنوان (أثر انخراط الشباب الأردني في العمل التطوعي للحد من التطرف والإرهاب من وجهة نظر أعضاء مؤسسات المجتمع المدني "2000 م. - 2017). تمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على أثر انخراط الشباب الأردني في العمل التطوعي للحد من التطرف والإرهاب من وجهة نظر أعضاء الأندية الشبابية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ بالإضافة إلى استخدام أسلوب المسح الاجتماعي لاختيار عينة الدراسة، مع استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مجتمعية مكونة من (9840) من الشباب المنتسبين للأندية الشبابية في إقليم الجنوب في الكرك والطفيلة ومعان، والعقبة والبالغ عددها (35) نادياً شبابياً. وقد توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها التأكيد على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين أثر انخراط الشباب في العمل التطوعي والحد من التطرف والإرهاب.
- **أجرى (محمد، 2018).** (أطروحة دكتوراه) بعنوان (دور المنظمات الطوعية في تحقيق التنمية الاقتصادية في السودان: بالتطبيق على ولاية غرب دارفور في الفترة 2005 - 2015). تمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في

دراسة الأنشطة التنموية للمنظمات الطوعية وتأثيرها في تحقيق التنمية الاقتصادية في ولاية غرب دارفور في الفترة 2005 - 2015م. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية مكونة من عدد 5 منظمات طوعية في ولاية غرب دارفور. وقد توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها التأكيد على وجود تزايد في عدد المنظمات الطوعية في السودان نظراً للظروف التي تعرضتها لها دولة السودان وبخاصة صراع دارفور. كما أشارت النتائج إلى وجود ضعف في استدامة المشروعات التنموية التي نفذتها المنظمات الطوعية نظراً لضعف مشاركة المستهدفين في إدارة هذه المشروعات وضعف فعالية البرامج التدريبية الخاصة بهم لبناء قدراتهم وتطوير مهاراتهم.

- **أجرى (زنقي؛ محمداتني، 2018).** (دراسة بحثية) بعنوان (الدور الاقتصادي والاجتماعي للعمل الخيري التطوعي: حالة الوقف في ماليزيا). تمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في توضيح الدور الاقتصادي والاجتماعي للعمل الخيري التطوعي، وذلك من خلال دراسة حالة الوقف في ماليزيا. وقد توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها التأكيد على أهمية العمل التطوعي الخيري وخاصةً الوقف ومدى مساهمته في تنمية أفراد المجتمع والمجتمع ككل اقتصادياً واجتماعياً.
- **أجرى (العتيبي 2015).** (رسالة ماجستير) بعنوان (رؤية استراتيجية إعلامية لتعزيز ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي). تمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في وضع رؤية استراتيجية إعلامية لتعزيز ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي وأشارت إلى أنه يوجد ارتباط وثيق بين العمل التطوعي والعمل الإعلامي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مجتمعية مكونة من عدد (12) فرد من كل صحيفة من الصحف الأربعة (عكاظ - اليوم - الرياض - الوطن). وقد توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها التأكيد على أن الصحف السعودية تبدي اهتماماً بثقافة العمل التطوعي بشكل جيد، من حيث عدد المواضيع المطروحة، ومن حيث نوع المواضيع، وحجمها، ومن حيث الأهداف، وأن العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية أصبح أكثر تطوراً، وأصبح عملاً مؤسسياً، ويتم وفق مبادئ وطرق حديثة.
- **أجرى (الهران؛ رحال، 2015).** (دراسة بحثية) بعنوان (دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله). تمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في توضيح أهمية ودور العمل التطوعي في تنمية المجتمعات وتعزيز تقدمها من خلال دوره كقطاع ثالث بجانب القطاعين الحكومي والخاص. واعتمدت الدراسة الأسلوب المكتبي المسحي. وقد توصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها التأكيد على أن للعمل التطوعي دور كبير في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة داخل الدول حيث يساهم في دعم الاقتصاد الوطني برافد يتجاوز 2% من حجم الدخل القومي. كما أشارت النتائج إلى أن العمل التطوعي يكسب المتطوع عدد الفوائد الشخصية مثل (الثقة بالنفس، اكتساب الخبرات العملية، اكتساب مهارات التواصل والعمل الجماعي).

الدراسات الأجنبية:

- **أجرى (Haddock& Devereux, 2016)** (دراسة بحثية) بعنوان (Measuring the Contribution of Volunteering to the Sustainable Development Goals: Challenges and Opportunities). هدفت الدراسة إلى قياس أثر مساهمة العمل التطوعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال تسليط الضوء على التحديات والفرص. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي في إجراء الدراسة. وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أبرزها التأكيد على أن مجموعات المتطوعين حققت إنجازات مهمة أبرزها اكتساب اعتراف الحكومات والأمم المتحدة بالمساهمة المميزة التي يقدمها المتطوعون للتنمية المستدامة.

- **أجرى (Kerstin et al, 2016)** (دراسة بحثية) بعنوان (Enhancing volunteer engagement to achieve desirable outcomes: what can non-profit employers do؟). هدفت الدراسة إلى تعزيز مشاركة المتطوعين لتحقيق النتائج والأهداف الاستراتيجية للتنمية المجتمعية. وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي في إجراء الدراسة. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مجتمعية مكونة من عدد (1064) متطوعًا من جمعية خيرية في المملكة المتحدة. وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج كان من أبرزها التأكيد على أن الدعم التنظيمي الموجه للعاطفة والمهام كانا مرتبطين بشكل إيجابي بالمشاركة التطوعية. كما أشارت النتائج إلى أن المشاركة التطوعية كانت مرتبطة بشكل إيجابي برضا وسعادة المتطوعين والقيمة الاجتماعية المتصورة للعمل التطوعي، وترتبط سلبًا بنية مغادرة المنظمة التطوعية.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

لقد تم العمل سابقاً على استعراض عدة دراسات سابقة ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث تم استعراض عدد كافي من الدراسات والمقالات البحثية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية أو موضوعات آخرى مشابهة لموضوع الدراسة الحالية، وذلك بهدف مناقشة أكبر قدر ممكن من الأدبيات السابقة التي ترتبط بموضوع هذه الدراسة أو مواضيع آخرى مماثلة لموضوع الدراسة في بيئات ومناطق آخرى مختلفة، وذات مواضيع فرعية بالنسبة للموضوع الرئيسي لهذه الدراسة، ومن خلال الدراسات والمقالات البحثية السابقة يرى الباحث أن الدراسة الحالية ترتبط مع الدراسات السابقة بعلاقة المنهج البحثي (المنهج الوصفي التحليلي) الشائع استخدمه في غالبية الدراسات السابقة، وتم استخدامه في الدراسة الحالية، وفي الموضوعات الفرعية في هذه الدراسة والتي تعد موضوعات رئيسية في الدراسات السابقة، ولقد حقق الباحث الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية منها من خلال استخدامها كمراجع بحثية في إعداد الإطار النظري لهذه الدراسة؛ بالإضافة إلى تحديد المنهجية المناسبة لإجراء هذه الدراسة، ومن ثم الاعتماد على عدد من الدراسات السابقة في تصميم الاستبانة التي تم العمل على توزيعها على أفراد عينة الدراسة؛ من خلال تحديد المحاور الرئيسية التي لابد أن تتضمنها الاستبانة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من حث الكثير من الدراسات التي أكدت على إدراج التنمية المستدامة داخل الخطط التعليمية الوطنية لمراجعة سياسة التعليم باستخدام منظور البيئة والتنمية المستدامة بما فيها تغيير المناهج وتدريب المعلمين وتزويدهم بأفضل طرق وأساليب التدريس والتقويم وهو الأمر الذي سيؤدي إلى جودة مخرجات التعلم، وذلك بحسب ما أشارت النتائج الصادرة عن تقرير اليونسكو لعام 2012م؛ إلا أنه لم يتم تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالشكل المطلوب بناء على خبرة الباحث في الميدان التربوي، وبالتالي فإن مشكلة الدراسة تتمحور في محاولة الباحث للسعي نحو دراسة ومناقشة دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة.

أسئلة الدراسة:

تتمحور الأسئلة الرئيسية للدراسة في:

1- ما هي درجة ممارسة العمل التطوعي من قبل معلمي برنامج خبرات 2 في المملكة العربية السعودية؟
2- ما مستوى مساهمة معلمي برنامج خبرات 2 في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم بالمملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمل التطوعي بأبعاده (دوافع العمل التطوعي، موانع العمل التطوعي، أثر العمل التطوعي) وبين قيم التنمية المستدامة الأربعة (البيئية – الاجتماعية – الاقتصادية – الوطنية) لدى معلمي برنامج خبرات 2 بالمملكة العربية السعودية. ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع العمل التطوعي وبين قيم التنمية المستدامة الأربعة (البيئية – الاجتماعية – الاقتصادية – الوطنية) لدى معلمي برنامج خبرات 2 بالمملكة العربية السعودية.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات العمل التطوعي وبين قيم التنمية المستدامة الأربعة (البيئية – الاجتماعية – الاقتصادية – الوطنية) لدى معلمي برنامج خبرات 2 بالمملكة العربية السعودية.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر العمل التطوعي وبين قيم التنمية المستدامة الأربعة (البيئية – الاجتماعية – الاقتصادية – الوطنية) لدى معلمي برنامج خبرات 2 بالمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد دوافع العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة في التعليم بالمملكة العربية السعودية..
2. مناقشة موانع العمل التطوعي التي تعيق تحقيق التنمية المستدامة في التعليم بالمملكة العربية السعودية.
3. التعرف على أثر العمل التطوعي على العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.
4. دراسة أثر العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم بالمملكة العربية السعودية.
5. الوصول إلى نتائج ودلالات ذات صلة تساهم في التطوير لمجال العمل التطوعي بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة للعملية التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية**: تبرز هذه الأهمية فيما يلي:
  - ✓ الاهتمام الدولي بموضوع التطوع حيث ذكرت الأمم المتحدة في احدى تقاريرها بأنها تستهدف مليار متطوع لأجل تعزيز أهداف التنمية المستدامة.
  - ✓ اكتساب الطلاب المهارات الناعمة من خلال العمل التطوعي لتحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة ألا وهو جودة التعليم.
  - ✓ قلة دراسات دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة في الميدان التربوي بالمملكة العربية السعودية.
- **الأهمية التطبيقية**: تتضمن هذه الأهمية ما يلي:
  - ✓ مساعدة متخذي القرار في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على صياغة خطط استراتيجية تهدف لتحقيق التنمية المستدامة.
  - ✓ تقديم المساعدة للمهتمين في النشاط الطلابي بالمنظومة التعليمية من مخططين ومشرفين نشاط وقادة مدارس للاستفادة من البحث في ادراج التنمية المستدامة بمعايير بناء المناهج من خلال العمل التطوعي.
  - ✓ الوصول إلى نتائج ودلالات ذات صلة تخدم المجال التعليمي في المملكة العربية السعودية بشكل عام، وتطور مجال العمل التطوعي بالمملكة وتحقق التنمية المستدامة.

3- الإطار النظري.

أولاً- العمل التطوعي:

مفهوم العمل التطوعي:

- **لغةً**: يقصد بالتطوع في اللغة التبرع بفعل الخير، كما يدل على الاصطحاب والانقياد يقال: طاعة يطوعه إذا انقاد معه ومضى لأمره. وأما قولهم في التبرع بالشيء: قد تطوع به فهو من هذا الباب، ولا يقال هذا إلا في باب الخير والبر، وتطوع بالشيء: تبرع به فهو متطوع والجمع متطوعون. ومن هنا كان كل عمل يقوم به الإنسان من تلقاء نفسه، ويؤدي فيه خدمة لغيره دون انتظار أجر أو مقابل يسمى تطوع (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 57).
- **اصطلاحاً**: إن التطوع مصطلح يعبر عن مشاركة الفرد اقتناعاً في أداء عمل اجتماعي لصالح المجتمع من دون انتظار أي مقابل مالي، حيث تنشأ لديه دافعية بأداء المهام التي تطور المجتمع نتيجةً لشعوره بالمسؤولية تجاه المجتمع ودوره في تحقيق التنمية الشاملة لمجتمعه. (رفيدة، 2016: 191).
  - وفي تعريف آخر تم تعريفه بأنه "جهد إنساني نابع من ذات الفرد لمساعدة الآخرين دون التطلع لتحقيق منفعة مادية خاصة بالمتطوع، وإنما هدفه خدمة المصلحة العامة، سواء كان التطوع فردي أو جماعي ضمن مؤسسات لها أهداف مشتركة". (لعوبي، 2014: 321)
  - وبناءً على ما سبق يستطيع الباحث وصف العمل التطوعي "إن العمل التطوعي هو نوع من العمل الخيري المجتمعي فهو الجهد الذي يبذله الفرد ويقوم بممارسته بصورة فردية أو جماعية من دون السعي لتحقيق أي منافع مادية في إطار تحمله للمسؤولية الاجتماعية".

أهمية العمل التطوعي:

إن أهمية العمل التطوعي تكمن في دوره من ناحية المساهمة في تنمية الإحساس بالإنتماء للمجتمع وزيادة درجة الولاء لدى المتطوع، كما أن للعمل التطوعي دور في تقوية الترابط الاجتماعي بين كافة الفئات المختلفة، حيث أن أهمية التطوع تكمن في أنه يعد وسيلة فعالة للنهوض بالمجتمع والمشاركة في الجهود التي تبذل لتنميته وتقدمه ورخائه، وكوسيلة مثلى للتواصل مع المجتمعات الخارجية ضمن دائرة أوسع لمفهوم التكافل الاجتماعي. (الفرا، 2018: 17-18)

إن أهمية العمل التطوعي تتمثل فيما يلي:

1. المساهمة في حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع.
2. إن للعمل التطوعي دور في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة داخل المجتمع.
3. للعمل التطوعي دور في تعزيز مبادئ التكافل والتواصل الاجتماعي.
4. مساعدة الحكومات على تحقيق التنمية المستدامة من خلال البرامج التي يقوم بها المتطوعين.
5. يقدم العمل التطوعي مؤشر ايجابي لمستوى نضج الشعور بالمواطنة والانتماء.
6. يستخدم التطوع كمؤشر للحكم على تقدم الشعوب. (زنقي؛ محمداتني، 2018: 437)

دوافع العمل التطوعي:

تتعدد دوافع العمل التطوعي وتتنوع تصنيفاتها بحسب زوايا التركيز ومحاور الاهتمام، حيث تتعدد تصنيفات دوافع التطوع التي تنشأ لدى الفرد، ولقد أشارت العديد من الدراسات البحثية على أن دوافع التطوع تختلف

باختلاف تقدم المجتمع، ففي المجتمعات الرأسمالية المتقدمة تتم عملية المشاركة التطوعية لدوافع اجتماعية تتمثل في التباهي بالملكية والوعي الاجتماعي والنجاح في التعامل مع الآخرين والرغبة في الحصول على مكانة اجتماعية، أما في المجتمعات النامية فإن الدافع يرتبط بمدى ما يحققه المشروع من فائدة مباشرة للمتطوع، أو ينبع من ارتباط المشروع بقيم دينية أو ثقافية معينة رغم أن العائد منها غير مباشر (هاشم، 2010، 18)، ومن أهم دوافع التطوع على وجه العموم فيما يلي (المليجي، 1991، ص72):

1. الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.
2. ممارسة بعض الأعمال التي تتفق مع الميول والرغبات التي لا يجدها الفرد في العمل الرسمي.
3. إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية.
4. كسب تقدير واحترام الآخرين.
5. الإحساس بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع، واكتساب خبرات ميدانية أو مكانة اجتماعية في المجتمع، والتقارب بين الطبقات الاجتماعية المختلفة.

كما أن فوائد العمل الاجتماعي تكمن بحسب ما أشار (الهران؛ رحال، 2015) في التالي:

1. تعزيز التماسك الاجتماعي: يسهل العمل التطوعي لعب المواطن لدور هام في تعزيز المجتمع المدني وتحسين نوعية الحياة في المجتمع، كما أنه يولد لديه شعور بالإحساس بالرضا الذاتي.
2. اكتساب المهارات: يوفر العمل التطوعي للمتطوعين تدريباً مهماً للانخراط في القوة العاملة من أجل المساهمة في إكسابهم المهارات والخبرات اللازمة التي تؤهلهم للمنافسة والقيام بالعمل المهني.

موانع العمل التطوعي:

يوجد الكثير من المعوقات للمشاركة في العمل التطوعي وتتمثل فيما يلي (عبد الهادي، 1415هـ، 34):

1. ضعف الوعي بالأعمال التطوعية والانشغال بالطموحات الخاصة.
2. البيروقراطية.
3. تقصير المؤسسات الاعلامية والتعليمية في ابراز ثقافة التطوع.

ولقد أشارت (المناجعة، 2019: 15-16) على عدة موانع للعمل التطوعي، والتي من أبرزها نذكر:

1. عدم وجود نظام واضح وإدارة حكيمة تساهم في تنظيم عمل كل متطور.
2. عدم التقدير المناسب للجهد الذي يبذله المتطوع الإهمال الإعلامي لدور المتطوع.
3. وجود عدد من العقبات التي ترتبط بالجهات أو المؤسسات نفسها تتعلق ببعد أو قرب مكان التطوع.
4. المتطوعين والموظفين الرسميين والتي تقوم على عدم الثقة من طرف الموظفين، حيث يعتقد الموظفين الرسميين أن وظيفتهم مهددة عند تشغيل المتطوعين.

أثر العمل التطوعي:

إن للعمل التطوعي تأثيرات عديدة في العديد من النواحي، حيث يؤثر العمل التطوعي على الفرد المتطوع وعلى المجتمع ككل، ومن أبرز تأثيرات العمل التطوعي بحسب ما يرى (حفيظة؛ ومبارك، 2018: 198) نذكر التالي:

1. إن للعمل التطوعي دور كبير في تحقيق النهضة للمجتمع ونشر الكثير من الأفكار عبر العصور.
2. يعد العمل التطوعي مقياس يتم الاعتماد عليه في قياس مستوى تقدم المجتمعات.
3. العمل التطوعي له دور في خدمة المجتمع من خلال حل المشكلات.
4. للعمل التطوعي دور في تنمية القدرات الذهنية والمهارات والمؤهلات السلوكية لدى الفرد.

5. يساعد العمل التطوعي المتطوع في تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.
6. للعمل التطوعي تأثير في نبذ التعصب وترسيخ القيم الحميدة

ثانياً: التنمية المستدامة:

تعد التنمية المستدامة نمطا جديدا من التنمية، حيث تسعى إلى تحقيق التكامل بين المردود الاقتصادي من جهة، وبين الاعتبارات الاجتماعية والأوضاع البيئية من جهة أخرى (Bugaje 2010, 604). ويتطلب تحقيق التنمية المستدامة إعداد أفراد مستعدين ومتوافقين مع التنمية، قادرين على ربط التنمية بالقيم، ويعد مفهوم التنمية المستدامة من أهم التطورات التي أثرت على نظم التربية المتبعة في كل دول العالم وذلك نتيجة لوجود الكثير من التحديات، والتي من أهمها التحديات البيئية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية. وبالتالي لابد من توجيه التعليم نحو تحقيق التنمية المستدامة، وإعداد أفراد مسئولين نحو المجتمع والبيئة والتوعية. بجوانب التنمية المستدامة، وربط البيئة بالمجتمع. فقضايا النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي والتنمية فرض على المؤسسات التربوية ضرورة التوازن والتكامل حتى تتواءم مع مفهوم التنمية المستدامة، وتنقل المجتمع إلى أوضاع أكثر تقدماً. (Council of ministers of education 2012, 50).

مفهوم التنمية المستدامة:

ظهر هذا المفهوم في الأدبيات التنموية الدولية في أواسط الثمانينيات من القرن الماضي تحت تأثير الاهتمامات الجديدة بالحفاظ على البيئة، ونتيجة للاهتمامات التي أثارتها دراسات وتقارير نادي روما الشهيرة في السبعينيات حول ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية القابلة للنضوب، وعلى البيئة والتوازنات الجوهرية في الأنظمة البيئية. وقد انتشر استعمال المفهوم بسبب تكاثر الاحداث الضارة للبيئة وارتفاع درجات التلوث عالمياً، وانتشر – أيضا في الأدبيات الاقتصادية الخاصة بالعالم الثالث نظراً لتعثر كثير من السياسات التنموية المعمول بها، والتي أدت إلى تفاقم المديونية الخارجية وتردي الانتاجية، وبخاصة في القطاع الصناعي، وكذلك توسيع الفروقات الاجتماعية في عدد كبير من الدول، بل إلى المجاعة أو قلة التغذية في بعض الأحيان لدي الفئات الفقيرة التي ساءت أحوالها في الثمانينيات على الرغم من كل الاستثمارات التي نفدت في العقدين السابقين (يونس 2013، 10).

وفي تعريف آخر تم وصف التنمية المستدامة بأنها "استراتيجية عالمية تدعو إلى تلبية احتياجات الأجيال الحاضرة دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة". (الشهاب، 2019: 72).

وبناءً على ما سبق يعرف الباحث التنمية المستدامة بأنها "نوع من التنمية والتطوير تهدف إلى تلبية كافة احتياجات الأجيال الحاضرة من دون المساس باحتياجات الأجيال المقبلة".

أهداف التنمية المستدامة:

من بين أهم أهداف التنمية المستدامة ما يلى (مؤيد 2008، 18):

1. إيجاد التوازن بين الاحتياجات المختلفة للمجتمع، والتي من أهمها الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يسمح بالعيش الكريم، حيث أنها تعتمد على المنهج الشامل وطويل المدى في تطوير وتحقيق مجتمعات سليمة تتعامل مع النواحي الاقتصادية والبيئية دون استنزاف للموارد الطبيعية والأساسية.
2. حماية البيئة ومكافحة التلوث بأشكاله المختلفة، والمحافظة على الموارد الطبيعية، ومواجهة الحاجات الأساسية للإنسان بشكل لا يفسد البيئة.
3. إنعاش النمو الاقتصادي مما يتسنى له الاستمرار من خلال تغيير أنماطه وتوجيهاته.

متطلبات التنمية المستدامة:

لقد أكد العديد من الباحثين والعلماء على أن ضمان تحقيق تنمية مستدامة فعالة في المجتمع، يرتبط بشكل رئيسي بتوافر عدة متطلبات يكون لها الدور في تحقيق التوافق والانسجام بين كافة الأنظمة بالمجتمع، ويمكننا توضيح متطلبات التنمية المستدامة بحسب ما أشار (عمار، 2016: 128-129) كما يلي:

1. نظام سياسي فعال يضمن الديمقراطية في عملية اتخاذ القرار.
2. نظام اقتصادي متكامل يمكن الاستفادة منه وتحقيق فائض يقدم النفع للأجيال القادمة.
3. نظام اجتماعي منسجم ومترابط يتبنى ثقافة عمل واحدة وينسجم مع المخططات الإنمائية.
4. نظام إداري مرن لديه القدرة على اتخاذ القرارات الفعالة.
5. نظام تكنولوجي متطور يعتمد على أحدث الأساليب التي تسهم في إيجاد الحلول لكافة المشكلات.
6. نظام دولي يعزز التعاون وتبادل الخبرات في مشروع التنمية.

أبعاد التنمية المستدامة:

تتمثل أبعاد التنمية المستدامة أو أبعاد استدامة المشاريع في أربعة أبعاد رئيسية وهي كالتالي:

أولاً: البعد البيئي:

وتتمثل الاستدامة البيئية في المساهمة في العمل على منع تلوث البيئة، وتقليل مستويات انبعاث الكربون، والعمل على استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وذلك نظراً لأهمية عنصر حماية البيئة كونه موضع الاهتمام بمستقبل البشرية، وبالتالي فإن الحفاظ على النظام البيئي يعني حماية التوازن البيئي وضمان بقاء البشر. (النجار، 2019: 57)

وتعرف القيم البيئية بأنها مجموعة من المبادئ التي تحكم سلوك الأفراد في المواقف البيئية المختلفة من أجل تعامل أفضل للبيئة. كما يمكن القول بإن القيم البيئية للتنمية المستدامة هي مجموعة من القواعد والمعايير المتعلقة بالبيئة، وتكون بمثابة موجهات للسلوك بهدف تحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق تفاعل أفضل مع البيئة، وتثرى القيم البيئية المزيد من الأهمية على المستوى الفرد والمجتمع حيث تكمن في (عبد الباقي 2010، 38):

1. إكساب الطالب ما يسمى بالضمير البيئي في التعامل مع البيئة بما يكفل الحفاظ عليها.
2. ترشيد السلوك الإنساني في علاقته بعناصر البيئة المختلفة.
3. زيادة إحساس الطالب بالمسئولية البيئية، مما يساعده على فهم البيئة.
4. التوعية بالأهداف البيئية المختلفة للمجتمع ومبادئها.

ثانياً: البعد الاجتماعي:

أن الجانب الاجتماعي هو أحد أهم أبعاد التنمية المستدامة، حيث يساهم التركيز على الجوانب الاجتماعية وبخاصة المحددات الأساسية للعدالة الاجتماعية والعدالة التوزيعية يعد بعد وعامل هام للتنمية المستدامة. (عمار، 2016: 130)

كما تكمن أهمية تنمية القيم الاجتماعية للتنمية المستدامة لدى طلاب التعليم كما أشار (عبد الباقي 2010، 90). في النقاط التالية:

1. تعد عنصرا مهما في العلاقات بين أفراد المجتمع لأنها تعكس ثقافة الأفراد، فهي أساس كل نشاط إنساني يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة.

2. تخص الفرد والمجتمع، وذلك نظرا لحاجة الفرد اليها في توحيد سلوكه نحو تحقيق التنمية المستدامة، لان تضارب القيم الاجتماعية للتنمية المستدامة يحدث النزاع القيمي والاجتماعي الذي يؤدى إلى ضياع جهود تحقيق التنمية المستدامة.

ثالثاً: البعد الاقتصادي:

إن الاستدامة الاقتصادية هي عملية حماية القدرات الإنتاجية وتوفيرها بهدف ضمان توافر كافة الموارد للجيل الحالي وللأجيال الأخرى في المستقبل، فهي عملية تعني استمرارية حياة الرفاهية الاقتصادية لأطول فترة ممكنة، حيث أن التنمية المستدامة الاقتصادية تعني المساهمة في توفير متطلبات الحياة الاقتصادية الأساسية للإنسان من مأكل ومشرب، ومسكن، وفرصة عمل، وخدمة صحية. (الجلاد، 2018: 482)

يعد الوعي بالقيم الاقتصادية واكساب الطلاب المفاهيم والمهارات اللازمة لذلك من المهام الرئيسية التي يجب أن تسعى اليها المؤسسات التربوية، فيعد الاقتصاد قوام الحياة في أي مجتمع من المجتمعات، والمحرك الأساسي للتنمية، فهو يقوم على حسن استخدام الموارد والاعتدال في النفقات، وتشكيل لسلوك الفرد أمام التكتلات الاقتصادية، وتكوين إرادة انسانية تمكن الفرد من البناء والتنمية لاقتصاد مجتمعه (الدوسري 2019، 465). فعن طريق إكساب وتنمية القيم الاقتصادية لطلاب التعليم، وإتقانهم للمعايير المجتمعية التي ينبغي أن تحكم سلوكياتهم، المتمثلة في الاعتدال في الإنفاق، والقدرة على تحمل المسئولية، والبعد عن الإسراف، وترك العادات الاستهلاكية غير الجيدة، واحترام العمل اليدوي، وتحمل المسئولية، وتعليم الادخار، وذلك من خلال تضمين تلك القيم في المقررات والأنشطة الطلابية، واستراتيجيات متعددة تهدف في النهاية إلى تنمية القيم الاقتصادية، من أجل إعداد جيل مدرك للحقائق الاقتصادية (Suiter 2012, 92).

رابعاً: القيم الوطنية:

تعني مجموعة من الأفكار والمعتقدات والمبادئ التي ارتضاها المجتمع، ويحملها الفرد نحو وطنه، والتي من شأنها أن تنمى مهارات التفكير السياسي، وتجعل منه مواطنا صالحا منتميا لوطنه، معتزا بتراثه وثقافته، قادرا على القيام بالأدوار المنوطة، مشاركا في خدمة مجتمعه وتنميته وتطويره بشتى الصور (إمام، 2017، 21-81). فغياب الوعي بقيم المواطنة يؤدى إلى تنامى العديد من المشكلات التي تعيق مسيرة التنمية في المجتمع، وتعد القيم الوطنية قيمة مجتمعيه شاملة من حيث نطاقها وقضاياها ومشكلاتها، مما يفرض على كل المؤسسات الاجتماعية والتربوية مسئولية تنمية الوعى بها، وتأتى المؤسسات التربوية على رأس مؤسسات الدولة في مسؤولياتها عن نشر قيم الوطنية، وتجسيد الوعى بها، فتتميز بقدرتها على تشكيل عقول الطلاب وتعديل سلوكياتهم، والتأثير فى وجدانهم وتنمية قيمهم، (سلام 2015، 3-85).

برنامج التطوير المهني النوعي (خبرات):

برنامج نوعي يستهدف تطوير الممارسات المهنية التربوية للقيادات والمشرفين والمعلمين والإرشاد الطلابي في إطار معايير عالمية بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030 من خلال شراكات عالمية مع أعرق وأفضل الجامعات في العالم، حيث يهدف هذا البرنامج إلى إحداث نوع من التطوير المهني الشامل للمعلمين والمعلمات والقيادات التربوية والمشرفين وكافة عناصر العملية التعليمية، وذلك من أجل مواكبة التطور والحداثة التي أصبحت سمة العصر الحالي، والتي صارت سمة مشتركة لجميع العلوم والمعارف، وذلك من خلال الاعتماد على معايير عالمية سبق تطبيقها وحققت النجاحات المنشودة، بما يساهم في تطوير الممارسات المهنية للمعلمين ولكافة الطاقم التعليمي في إطار معايير عالمية،

ووفق المتطلبات الأساسية للعمل التعليمي، ومتطلبات الواقع المهني، والمساهمة في تفعيل دور العمل التطوعي وزيادة الدافعية لدى المعلمين نحو العمل التطوعي بما يساهم في تحقيق التنمية، وذلك نظراً للدور الحيوي للمعلمين في المجتمع، وقدرتهم على التواصل مع كافة أفراد المجتمع. (موقع وزارة التعليم، 2020).

4- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ذلك المنهج البحثي الذي يعتمد على استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية، من خلال مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات، ومن ثم تحليلها للوصول إلى نتائج ودلالات ذات صلة بموضوع الدراسة. (مطاوع والخليفة، 2014)،

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي برنامج خبرات 2 بالمملكة العربية السعودية ممن يدرسون في الجامعات العالمية، والبالغ عددهم 2000 معلم. وقد بلغت عينة الدراسة عدد 322 معلم من متطوعي برنامج خبرات 2 بالمملكة العربية السعودية، وذلك وفقا لمعادلة ريتشارد جيجر.

ولقد تم اختيار معلمي برنامج خبرات نظراً لاهتمام التعليم في دول الابتعاث بتفعيل عملية المشاركة المجتمعية للمعلمين والطلاب.

$$n = \frac{(Z/d)^2 \times p(1-p)}{1 + \frac{1}{N}[(Z/d)^2 \times p(1-p) - 1]} \qquad (5)$$

شكل رقم (2): معادلة ريتشرد جيجر:

حيث أن:

n=حجم العينة، N= حجم المجتمع، z= الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96، d= نسبة الخطأ (5%)، p= نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.50)

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

تم توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للبيانات الشخصية لهم (الجنس، المرحلة العمرية، المؤهل العلمي، المرتبة الوظيفية، عدد سنوات الخبرة)، وتم الحصول على تكرارات لهذه البيانات والنسبة المئوية لهذه التكرارات، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	229	%71.1
	أنثى	93	%28.9
	المجموع	322	%100.0
المرحلة العمرية	أقل من 30 سنة	7	%2.2
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	260	%80.7

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
	من 40 إلى أقل من 50 سنة	55	%17.1
	من 50 سنة فأكثر.	0	%0.0
	المجموع	322	%100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	208	%64.6
	ماجستير	111	%34.5
	دكتوراه	3	%0.9
	المجموع	322	%100.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	%3.1
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	41	%12.7
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	224	%69.6
	من 15 سنة فأكثر.	47	%14.6
	المجموع	322	%100.0
المرتبة الوظيفية	مساعد معلم	0	%0.0
	معلم	40	%12.4
	معلم ممارس.	194	%60.2
	معلم متقدم.	86	%26.7
	معلم خبير.	2	%0.6
	المجموع	322	%100.0

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة قام بإعدادها الباحث، حيث تكونت من جزأين رئيسيين:

الجزء الأول: ويشمل المتغيرات والخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة مثل الجنس، المرحلة العمرية، المؤهل العلمي، المرتبة الوظيفية، عدد سنوات الخبرة.

الجزء الثاني: ويتضمن محاور الدراسة، حيث تكونت الدراسة من (27) فقرة موزعة على محورين رئيسيين:

أ- المحور الأول: ويناقش محددات العمل التطوعي، ويتكون من (15) فقرات موزعة على ثلاثة أبعاد هي (دوافع العمل التطوعي – معوقات العمل التطوعي – أثر العمل التطوعي)

ب- المحور الثاني: ويناقش أبعاد التنمية المستدامة، ويتكون من (19) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: (الاستدامة البيئية –الاستدامة الاقتصادية –الاستدامة الاجتماعية –الاستدامة الوطنية).

صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة عن طريق حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بيرسون، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (2) الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد المحور الأول

المحور الأول: توظيف الموارد البشرية			
البعد الأول: دوافع العمل التطوعي			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.725	4	0.821
2	0.801	5	0.788
3	0.693	6	0.650
البعد الثاني: معوقات العمل التطوعي			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.837	4	0.850
2	0.937	5	0.520
3	0.879		
البعد الثالث: أثر العمل التطوعي			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.815	3	0.846
2	0.833	4	0.845

جدول (3) الاتساق الداخلي لفقرات وأبعاد المحور الثاني

المحور الثاني: أبعاد التنمية المستدامة			
البعد الأول: الاستدامة البيئية			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.895	4	0.933
2	0.919	5	0.950
3	0.948		
البعد الثاني: الاستدامة الاقتصادية			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.926	4	0.946
2	0.939	5	0.916
3	0.956		
البعد الثالث: الاستدامة الاجتماعية			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.773	4	0.788
2	0.834	5	0.825
3	0.807	6	0.768
البعد الرابع: الاستدامة الوطنية			
1	0.715	4	0.859
2	0.822	5	0.708
3	0.760	6	0.750

يتضح من الجدولين السابقين أن قيم معاملات الارتباط ما بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه الفقرة كانت موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بأبعاده وفقراته، ما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات أداة الدراسة طبق الباحث اختبار الفا كرونباخ لفقرا أبعاد ومحاور الدراسة المختلفة، الجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الدراسة

المحور	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول	دوافع العمل التطوعي	6	0.835
	معوقات العمل التطوعي	5	0.874
	أثر العمل التطوعي	4	0.853
جميع أبعاد المحور الأول		15	0.837
المحور الثاني	الاستدامة البيئية	5	0.960
	الاستدامة الاقتصادية	5	0.965
	الاستدامة الاجتماعية	6	0.882
	الاستدامة الوطنية	6	0.860
جميع أبعاد المحور الثاني		22	0.965
الثبات العام		37	0.947

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل بعد من أبعاد الدراسة، حيث كانت تتراوح بين (0.835 - 0.965) لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة، بينما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل فقرات الأداة 0.947 وهو معامل ثبات مرتفع جدا، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

الأساليب الإحصائية:

اعتمد الباحث في قياس استجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة الدراسة المطروحة واختبار فرضيات الدراسة على عدة أساليب إحصائية، وذلك باستخدام برنامج (SPSS v24)، وتتمثل أبرز الأساليب الإحصائية المستخدمة في (التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، وغيرها).

5- عرض النتائج ومناقشتها.

- **سؤال الدراسة الأول: ما درجة ممارسة العمل التطوعي من قبل معلمي برنامج خبرات 2 في المملكة العربية السعودية؟**

وللتعرف على درجة ممارسة العمل التطوعي من قبل معلمي برنامج خبرات 2 في المملكة العربية السعودية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات أبعاد المحور الأول (دوافع العمل التطوعي – معوقات العمل التطوعي – أثر العمل التطوعي) وكانت النتائج كما يلي:

أ- دوافع العمل التطوعي

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لفقرات البعد الأول من المحور الأول

م.	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	العمل على خدمة المجتمع من خلال (توفير الاحتياجات اللازمة لأفراد المجتمع، دعم وتكميل العمل الحكومي، رفع مستوى الخدمة، دعم التكافل بين أفراد المجتمع)	4.14	0.657	أوافق	6
2	مساعدة الطلاب على التكاتف وإبراز أهمية الترابط والعمل بروح الفريق	4.31	0.539	أوافق تماماً	5
3	يساهم العمل التطوعي في اكتساب العديد من الجوانب الإيجابية، ومحو الآثار والأفكار السلبية والمتطرفة التي قد تكون لدى البعض تجاه المجتمع	4.35	0.659	أوافق تماماً	3
4	مساعدة الطلاب على إبراز العديد من المهارات الكامنة لديهم، والذين لم يسبق وأتيحت لهم الفرصة سابقاً لإظهارها	4.34	0.558	أوافق تماماً	4
5	المساهمة في إنماء الروح الإيجابية لدى الطلاب نحو مجتمعهم وتربيتهم على التفاني من أجل بناء الانسان.	4.46	0.637	أوافق تماماً	2
6	اكتساب الخبرة العملية والميدانية من خلال استثمار أوقات الفراغ	4.60	0.649	أوافق تماماً	1
	المتوسط الحسابي العام	4.37	0.458	أوافق تماماً	

يوضّح الجدول السابق استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الأول من المحور الأول (دوافع العمل التطوعي)، ولقد بلغ المتوسط الحسابي العام (4.37)، ما يدل على وجود موافقة من قبل أفراد العينة حول وجود دوافع وأسباب رئيسية للعمل التطوعي من وجهة نظر معلمي برنامج خبرات 2 في المملكة العربية السعودية، حيث كانت أعلى استجابة على الفقرة رقم (6) والتي تنص على " اكتساب الخبرة العملية والميدانية من خلال استثمار أوقات الفراغ" بمتوسط حسابي (4.60)، بينما كانت أقل استجابة على الفقرة رقم (1) والتي تنص على "العمل على خدمة المجتمع من خلال (توفير الاحتياجات اللازمة لأفراد المجتمع، دعم وتكميل العمل الحكومي، رفع مستوى الخدمة، دعم التكافل بين أفراد المجتمع)" بمتوسط حسابي (4.14).

ب- معوقات العمل التطوعي

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لفقرات البعد الثاني من المحور الأول

م.	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تلاحظ وجود حرص لدى بعض المتطوعين على تحقيق أقصى استفادة شخصية ممكنة مما يتعارض مع طبيعة التطوع.	2.88	1.298	لا أدري	5
2	عدم وجود نظام واضح وإدارة حكيمة تساهم في تنظيم عمل كل متطوع	3.10	1.502	لا أدري	4
3	عدم التقدير المناسب للجهد الذي يبذله المتطوع	3.40	1.151	لا أدري	3
4	الإهمال الإعلامي لدور المتطوع في المجال التربوي، وعدم وجود برامج إعلامية تعني بإظهار أهمية التطوع وأهدافه	3.60	1.196	أوافق	2
5	غياب الممارسات والأنشطة التربوية التي تبث روح التطوع في المجتمع المدرسي	4.20	0.700	أوافق	1
	المتوسط الحسابي العام	3.43	0.978	أوافق	

يوضّح الجدول السابق استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الثاني من المحور الأول (معوقات العمل التطوعي)، ولقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.43)، ما يدل على وجود موافقة من قبل أفراد العينة حول وجود معوقات أمام الالتحاق بالعمل التطوعي من وجهة نظر معلمي برنامج خبرات 2 في المملكة العربية السعودية، حيث كانت أعلى استجابة على الفقرة رقم (5) والتي تنص على "غياب الممارسات والأنشطة التربوية التي تبث روح التطوع في المجتمع المدرسي" بمتوسط حسابي (4.20)، بينما كانت أقل استجابة على الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تلاحظ وجود حرص لدى بعض المتطوعين على تحقيق أقصى استفادة شخصية ممكنة مما يتعارض مع طبيعة التطوع" بمتوسط حسابي (2.88).

ج- أثر العمل التطوعي

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لفقرات البعد الثالث من المحور الأول

م.	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	يساهم العمل التطوعي في زيادة الشعور بالانتماء والولاء للمجتمع والوطن.	4.50	0.618	أوافق تماما	1
2	يعد انخراط المعلمين في البيئة التعليمية أمر جيد له تأثير إيجابي على أداء واجباتهم تجاه الطلاب وتجاه المجتمع ككل	4.39	0.690	أوافق تماما	3
3	يساعد العمل التطوعي المتطوع في تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية	4.31	0.775	أوافق تماما	4
4	للعمل التطوعي تأثير في نبذ التعصب وترسيخ القيم الحميدة	4.48	0.702	أوافق تماما	2
	المتوسط الحسابي العام	4.42	0.581	أوافق تماما	

يوضّح الجدول السابق استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الثالث من المحور الأول (أثر العمل التطوعي)، ولقد بلغ المتوسط الحسابي العام (4.42)، ما يدل على وجود موافقة من قبل أفراد العينة حول وجود أثر إيجابي للعمل التطوعي من وجهة نظر معلمي برنامج خبرات 2 في المملكة العربية السعودية، حيث كانت أعلى استجابة على الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يساهم العمل التطوعي في زيادة الشعور بالانتماء والولاء للمجتمع والوطن" بمتوسط حسابي (4.50)، بينما كانت أقل استجابة على الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يساعد العمل التطوعي المتطوع في تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية" بمتوسط حسابي (4.31).

- **سؤال الدراسة الثاني: ما مستوى مساهمة معلمي برنامج خبرات 2 في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم بالمملكة العربية السعودية؟**

وللتعرف على مستوى مساهمة معلمي برنامج خبرات 2 في تحقيق التنمية المستدامة في التعليم بالمملكة العربية السعودية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات أبعاد المحور الثاني (الاستدامة البيئية – الاستدامة الاقتصادية – الاستدامة الاجتماعية – الاستدامة الوطنية) وكانت النتائج كما يلي:

أ- **الاستدامة البيئية**

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لفقرات البعد الأول من المحور الثاني

م.	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تشجع المدرسة طلابها على المشاركة الفعالة في تحسين البيئة والارتقاء بها.	3.08	1.276	لا أدري	1
2	تقدم المدرسة بالتعاون مع منظمات المجتمع المحلي مشاريع تنموية من شأنها تقليل استهلاك الطاقة واستخدام مصادر طاقة متجددة، لخفض الأثر البيئي للكربون	2.55	1.447	لا أوافق	4
3	تعمل المدرسة على عقد ندوات ولقاءات مع أفراد المجتمع لزيادة الوعي بالبيئة والمخاطر التي تتعرض لها	2.53	1.428	لا أوافق	5
4	تكافئ المدرسة طلابها بالمكافآت المتنوعة لتشجيعهم على اتباع السلوكيات البيئية الإيجابية.	2.82	1.441	لا أدري	2
5	تحرص المدرسة على تنمية الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها.	2.79	1.412	لا أدري	3
	المتوسط الحسابي العام	2.75	1.302	لا أدري	

يوضّح الجدول السابق استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الأول من المحور الثاني (الاستدامة البيئية)، ولقد بلغ المتوسط الحسابي العام (2.75)، ما يدل على وجود استجابة حيادية من قبل أفراد العينة حول مستوى مساهمة معلمي برنامج خبرات 2 في تحقيق الاستدامة البيئية كأحد أبعاد التنمية المستدامة في التعليم بالمملكة العربية السعودية، حيث كانت أعلى استجابة على الفقرة رقم (1) والتي تنص على " تشجع المدرسة طلابها على المشاركة الفعالة في تحسين البيئة والارتقاء بها" بمتوسط حسابي (3.08)، بينما كانت أقل استجابة على الفقرة رقم (3) والتي تنص على " تعمل المدرسة على عقد ندوات ولقاءات مع أفراد المجتمع لزيادة الوعي بالبيئة والمخاطر التي تتعرض لها" بمتوسط حسابي (2.53).

ب- **الاستدامة الاقتصادية**

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لفقرات البعد الثاني من المحور الثاني

م.	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تتكاتف الجهود في المدرسة مع جهود المسؤولين في المجتمع لتقديم المبادرات التي تساهم في تنمية الاقتصاد المحلي.	2.88	1.192	لا أدري	3
2	تحث المدرسة طلابها على الالتزام بالتوسط في الانفاق والادخار.	2.98	1.300	لا أدري	1
3	تقدم المدرسة التوعية اللازمة لطلابها للتعريف بأهمية الترشيد والاستهلاك وآثاره الإيجابية على الفرد والمجتمع.	2.93	1.209	لا أدري	2
4	تزود المدرسة طلابها بمهارات تساعدهم على ممارسة السلوك الاقتصادي الصحيح.	2.88	1.191	لا أدري	3 مكرر

م.	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
5	تعمل المدرسة على تقديم الأفكار الخلاقة للعديد من الأسر بشأن القيام بالأعمال اليدوية المنتجة	2.79	1.132	لا أدري	5
	المتوسط الحسابي العام	2.89	1.129	لا أدري	

يوضّح الجدول السابق استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الثاني من المحور الثاني (الاستدامة الاقتصادية)، ولقد بلغ المتوسط الحسابي العام (2.89)، ما يدل على وجود استجابة حيادية من قبل أفراد العينة حول مستوى مساهمة معلمي برنامج خبرات 2 في تحقيق الاستدامة الاقتصادية كأحد أبعاد التنمية المستدامة في التعليم بالمملكة العربية السعودية، حيث كانت أعلى استجابة على الفقرة رقم (2) والتي تنص على " تحث المدرسة طلابها على الالتزام بالتوسط في الانفاق والادخار" بمتوسط حسابي (2.98)، بينما كانت أقل استجابة على الفقرة رقم (5) والتي تنص على " تعمل المدرسة على تقديم الأفكار الخلاقة للعديد من الأسر بشأن القيام بالأعمال اليدوية المنتجة" بمتوسط حسابي (2.79)

ج- بعد الاستدامة الاجتماعية

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لفقرات البعد الثالث من المحور الثاني

م.	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تولي المدرسة أهمية كبيرة بمتابعة القضايا المجتمعية بالمملكة بهدف تقديم بعض الحلول لهذه القضايا	3.45	1.038	أوافق	4
2	تتميز رؤية المدرسة بأنها متوافقة مع الرؤى والأهداف المجتمعية وتخدم الصالح العام	3.60	0.969	أوافق	3
3	تنمي المدرسة في طلابها احترام وجهات نظر الطلاب والآخرين.	3.11	1.234	لا أدري	6
4	تنمي المدرسة في طلابها روح المبادرة في العمل الاجتماعي، وتعزيز الثقة بالنفس	3.15	1.215	لا أدري	5
5	تحرص المدرسة على التوعية لطلابها بالمعايير والأعراف المتبعة في المجتمع.	3.80	0.881	أوافق	2
6	تعمل المدرسة على توعية طلابها بضرورة الاهتمام ببر الوالدين ورعايتهما.	4.15	1.035	أوافق	1
	المتوسط الحسابي العام	3.54	0.848	أوافق	

يوضّح الجدول السابق استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الثالث من المحور الثاني (الاستدامة الاجتماعية)، ولقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.54)، ما يدل على وجود موافقة من قبل أفراد العينة حول مستوى مساهمة معلمي برنامج خبرات 2 في تحقيق الاستدامة الاجتماعية كأحد أبعاد التنمية المستدامة في التعليم بالمملكة العربية السعودية، حيث كانت أعلى استجابة على الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تعمل المدرسة على توعية طلابها بضرورة الاهتمام ببر الوالدين ورعايتهما" بمتوسط حسابي (4.15)، بينما كانت أقل استجابة على الفقرة رقم (3) والتي تنص على "تنمي المدرسة في طلابها احترام وجهات نظر الطلاب والآخرين" بمتوسط حسابي (3.11).

د- بعد الاستدامة الوطنية

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لفقرات البعد الرابع من المحور الثاني

م.	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تحث المدرسة الطلاب على تقدير الرموز الوطنية واحترامهم، وذلك من خلال عرض نماذج توضح دور هؤلاء الرموز وما فعلوه في سبيل الوطن	4.33	1.040	أوافق تماما	2
2	تزود المدرسة طلابها بالمهارات اللازمة لتنمية القيم الوطنية التي تؤهلهم بأن يكونوا مواطنين صالحين.	4.17	1.065	أوافق	3
3	تحرص المدرسة على توعية الطلاب بأهمية المشاركة في المناسبات الوطنية، وذلك بهدف تنمية الولاء الوطني.	4.46	1.017	أوافق تماما	1
4	تحرص المدرسة على عقد الندوات التي توضح القواعد الأمنية التي تكفل للطلاب الحياة الآمنة.	3.51	1.134	أوافق	4
5	تسعى المدرسة إلى اكساب طلابها المهارات التي تؤهل طلابها للتطوع.	2.90	1.189	لا أدري	6
6	تحرص المدرسة على عقد اللقاءات التي تدعم المشاركة والتوعية في تنمية المجتمع.	2.95	1.221	لا أدري	5
	المتوسط الحسابي العام	3.72	0.854	أوافق	

يوضّح الجدول السابق استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الرابع من المحور الثاني (الاستدامة الوطنية)، ولقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.72)، ما يدل على وجود موافقة من قبل أفراد العينة حول مستوى مساهمة معلمي برنامج خبرات 2 في تحقيق الاستدامة الوطنية كأحد أبعاد التنمية المستدامة في التعليم بالمملكة العربية السعودية، حيث كانت أعلى استجابة على الفقرة رقم (3) والتي تنص على "تحرص المدرسة على توعية الطلاب بأهمية المشاركة في المناسبات الوطنية، وذلك بهدف تنمية الولاء الوطني" بمتوسط حسابي (4.46)، بينما كانت أقل استجابة على الفقرة رقم (5) والتي تنص على "تسعى المدرسة إلى اكساب طلابها المهارات التي تؤهل طلابها للتطوع" بمتوسط حسابي (2.90).

نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمل التطوعي بأبعاده (دوافع العمل التطوعي، موانع العمل التطوعي، أثر العمل التطوعي) وبين قيم التنمية المستدامة الأربعة (البيئية – الاجتماعية – الاقتصادية – الوطنية) لدى معلمي برنامج خبرات 2 بالمملكة العربية السعودية. ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع العمل التطوعي وبين قيم التنمية المستدامة الأربعة (البيئية – الاجتماعية – الاقتصادية – الوطنية) لدى معلمي برنامج خبرات 2 بالمملكة العربية السعودية.

ولاختبار الفرضية الفرعية السابقة، قام الباحث بحساب معامل الارتباط ما بين البعد الأول (دوافع العمل التطوعي) من المحور الأول، وبين المحور الثاني (قيم التنمية المستدامة). الجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (12) معامل الارتباط بين دوافع العمل التطوعي وقيم التنمية المستدامة

المحور / البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
دوافع العمل التطوعي	0.281	0.000
قيم التنمية المستدامة		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين البعد الأول (دوافع العمل التطوعي) من المحور الأول، وبين المحور الثاني (قيم التنمية المستدامة). حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.281) وقيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)

الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات العمل التطوعي وبين قيم التنمية المستدامة الأربعة (البيئية – الاجتماعية – الاقتصادية – الوطنية) لدى معلمي برنامج خبرات 2 بالمملكة العربية السعودية.

ولاختبار الفرضية الفرعية السابقة، قام الباحث بحساب معامل الارتباط ما بين المحور الأول البعد الثاني (معوقات العمل التطوعي) من المحور الأول، وبين المحور الثاني (قيم التنمية المستدامة).الجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (13) معامل الارتباط ما بين معوقات العمل التطوعي وقيم التنمية المستدامة

المحور / البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
معوقات العمل التطوعي	0.306	0.000
قيم التنمية المستدامة		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين البعد الثاني (معوقات العمل التطوعي) من المحور الأول، وبين المحور الثاني (قيم التنمية المستدامة). حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.306) وقيمة مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)

الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر العمل التطوعي وبين قيم التنمية المستدامة الأربعة (البيئية – الاجتماعية – الاقتصادية – الوطنية) لدى معلمي برنامج خبرات 2 بالمملكة العربية السعودية.

ولاختبار الفرضية الفرعية السابقة، قام الباحث بحساب معامل الارتباط ما بين البعد الثالث (أثر العمل التطوعي) من المحور الأول، وبين المحور الثاني (قيم التنمية المستدامة). الجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (14) معامل الارتباط ما بين أثر العمل التطوعي وقيم التنمية المستدامة

المحور / البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أثر العمل التطوعي	0.045	0.424
قيم التنمية المستدامة		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين البعد الثالث (أثر العمل التطوعي) من المحور الأول، وبين المحور الثاني (قيم التنمية المستدامة). حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0.424 وهو أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)

خلاصة نتائج الدراسة.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

1- وجود موافقة من قبل أفراد العينة حول درجة ممارسة العمل التطوعي (دوافع العمل التطوعي – معوقات العمل التطوعي – أثر العمل التطوعي) من قبل معلمي برنامج خبرات 2 بالمملكة العربية السعودية

2- وجود استجابة حيادية من قبل أفراد العينة حول مستوى مساهمة معلمي برنامج خبرات 2 في تحقيق الاستدامة البيئية كأحد أبعاد التنمية المستدامة في التعليم بالمملكة العربية السعودية
3- وجود استجابة حيادية من قبل أفراد العينة حول مستوى مساهمة معلمي برنامج خبرات 2 في تحقيق الاستدامة الاقتصادية كأحد أبعاد التنمية المستدامة في التعليم بالمملكة العربية السعودية
4- وجود موافقة من قبل أفراد العينة حول مستوى مساهمة معلمي برنامج خبرات 2 في تحقيق الاستدامة الاجتماعية كأحد أبعاد التنمية المستدامة في التعليم بالمملكة العربية السعودية.
5- وجود موافقة من قبل أفراد العينة حول مستوى مساهمة معلمي برنامج خبرات 2 في تحقيق الاستدامة الوطنية كأحد أبعاد التنمية المستدامة في التعليم بالمملكة العربية السعودية
6- وجو علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين كل من (دوافع ومعوقات العمل التطوعي) وقيم التنمية المستدامة.
7- عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين أثر العمل التطوعي وقيم التنمية المستدامة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

وبناء على ما بينته نتائج الدراسة يوصى الباحث ويقترح بالآتي:

1- العمل على توفير نظام واضح وإدارة حكيمة تساهم في تنظيم عمل كل متطوع داخل المدرسة
2- العمل على إظهار التقدير اللازم والملائم للجهد الذي يبذله المتطوع
3- تحفيز الطلاب وتشجيعهم من قبل إدارة المدرسة على المشاركة الفعالة في تحسين البيئة والارتقاء بها.
4- تعزيز سبل التعاون ما بين إدارة المدرسة ومنظمات المجتمع المحلي لتنفيذ مشاريع تنموية من شأنها تقليل استهلاك الطاقة واستخدام مصادر طاقة متجددة، لخفض الأثر البيئي للكربون
5- زيادة عدد الندوات واللقاءات التي تعقدها إدارة المدرسة مع أفراد المجتمع لزيادة الوعي بالبيئة والمخاطر التي تتعرض لها
6- عقد ندوات توعوية من قبل إدارة المدرسة لتنمية الوعي لدى الطلبة بقضايا البيئة ومشكلاتها، بالإضافة إلى حثهم على الالتزام بالتوسط في الانفاق والادخار
7- تعزيز روح العمل الجماعي وروح المبادرة في العمل الاجتماعي لدي طلاب المدرسة
8- تعزيز الجهود المبذولة من قبل إدارة المدرسة مع جهود المسؤولين في المجتمع لتقديم المبادرات التي تساهم في تنمية الاقتصاد المحلي.
9- زيادة عدد الدورات التوعوية التي تعقدها إدارة المدرسة لتوعية الطلاب بأهمية الترشيد والاستهلاك وآثاره الإيجابية على الفرد والمجتمع.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع بالعربية:

- امام، إيمان. 2017م. "تطوير مقرر الجغرافيا السياسية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن القومي لدى الطلاب". الناشر: مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 86.
- تقرير الأمم المتحدة (2019) خطة عمل إدماج العمل التطوعي في خطة 2030، باريس: اليونسكو.

- تقرير الهيئة العامة للإحصاء (2019) أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية التقرير الاحصائي الثاني للوضع الراهن، المملكة العربية السعودية: الهيئة العامة للإحصاء.
- تقرير وزارة الاقتصاد والتخطيط (1439هـ-2018) المنتدى السياسي الرفيع المستوى. "التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة." نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية (الاستعراض الطوعي الأول 1439 هـ - 2018). نيويورك: وزارة الاقتصاد والتخطيط.
- الجلاد، هالة. 2018م. "قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي: دراسة ميدانية". الناشر: مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر. مجلد 37، العدد 178.
- حفيظة طالبي؛ مبارك، علي. 2018م. "العمل التطوعي ودوره في تنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب الجزائري- الجمعيات الخيرية أنموذجاً-". الناشر: مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد 2، العدد 3.
- الدوسري، راشد. 2019م. "إسهام المدارس الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها من وجهة نظر المعلمين". الناشر: مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مجلد 11، العدد 3.
- رفيدة، فاطمة. 2016م. "العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع: رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراتة". الناشر: مجلة كلية الآداب، العدد 6.
- زنقي، عائشة؛ محمداتني، شهرزاد. 2018م. "الدور الاقتصادي والاجتماعي للعمل الخيري التطوعي: حالة الوقف في ماليزيا". الناشر: مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 16.
- سلام، محمد توفيق. 2015. التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- الشهاب، محمد. 2019م. "تطوير التعليم الأردني لتفعيل مساهمة الشباب في التنمية المستدامة وفقاً للتقارير الأممية المترجمة للغة العربية: دراسة تحليلية". الناشر: مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 3، العدد 14.
- عبد الباقي، أحمد. (2010). "التعليم الجامعي وتنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب". (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- عبد الهادي، محمد. 1415هـ. الخدمة الاجتماعية في مجال الدعوة والاغاثة الإسلامية. مكتبة وهبة، القاهرة.
- العتيبي، سلطان بن نواف. (2015) "رؤية استراتيجية إعلامية لتعزيز ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي". (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية
- عمار، نضال. 2016م. "دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على منظمات الأعمال السورية الأعضاء في الميثاق العالمي للمسؤولية الاجتماعية". الناشر: مجلة جامعة البعث، المجلد 38، العدد 54.
- الفرا، منى. (2018). "درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم". (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- فريجات، عبد الكامل؛ واده، فتحي. 2018م. "العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب الجزائري (السوفي) دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين بولاية الوادي". الناشر: مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 7.

- لعوبي، يونس. 2014م. "دور جمعيات ومؤسسات العمل التطوعي في محو الأمية دراسة ميدانية لعينة من جمعيات ولاية جيجل: جمعية الإرشاد والإصلاح، والجمعية الجزائرية لمحو الأمية، إقرأ نموذجاً". الناشر: مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 17.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط. بيروت: دار الحديث للطباعة والنشر.
- محمد، معتصم. (2018). "دور المنظمات الطوعية في تحقيق التنمية الاقتصادية في السودان: بالتطبيق على ولاية غرب دارفور في الفترة 2005 - 2015م". (أطروحة دكتوراه)، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.
- مطاوع، ضياء الدين؛ الخليفة، حسن؛ عطيفة، حمدي. 2014م.مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. مكتبة المتنبي. الدمام، المملكة العربية السعودية.
- المليجي، ابراهيم. 1991م. الخدمة الاجتماعية من منظور تنظيم المجتمع رؤية واقعية. المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.
- المناجعة، عائشة. (2019). "أثر انخراط الشباب الأردني في العمل التطوعي للحد من التطرف والإرهاب من وجهة نظر أعضاء مؤسسات المجتمع المدني "2000 م. - 2017 م."". (أطروحة دكتوراه)، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- موقع رؤية 2030، وطن طموح، https://vision2030.gov.sa/ar/node/1.
- مؤيد، مهيار. 2008م. التنمية المستدامة، مفاهيم وأهداف، اللجنة التنفيذية لهيئة المكاتب العربية.
- النجار، فاطمة. 2019م. "أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطام بن عبد العزيز". الناشر: مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 3، العدد 2.
- هاشم، عبد المنعم. 2010م. تنظيم العمل التطوعي حلقة دراسية بعنوان الخدمات الاجتماعية التطوعية بمملكة البحرين. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مملكة البحرين.
- الهران، محمد؛ رحال، صلاح. 2015م. "دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله". الناشر: المجلة العربية للإدارة، مجلد 35، العدد 2.
- الهواري، سويسي (2015) سلوك المواطنة التنظيمية وأهميته في تحسين أداء العاملين، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية- العدد 80.
- يونس، زكي. 2013م. التنمية المستدامة والأمن الاقتصادي، دار زهران: عمّان.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bugaje, i.m. (2010), renewable energy for sustainable development in Africa: are view,re- newable and sustainable energy reviews." issue, dec 2010, 10 ed.
- Council of ministers of education (2012), education for sustainable development in Canadian faculties of education: Canada.
- Haddock, M. Devereux, P. (2016). Measuring the Contribution of Volunteering to the Sustainable Development Goals: Challenges and Opportunities. Voluntaris Zeitschrift für Freiwilligendienste 4 (1):68-100.

- Kerstin, A. Amanda, S. Catherine, B. (2016) Enhancing volunteer engagement to achieve desirable outcomes: what can non-profit employers do? Voluntas: International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations, 27 (2). pp. 595-617.
- Nagra (2010) Environmental education awareness among school teachers. Environmentalist". The Environmentalist.
- Suiter, m and Meszaros,B (2012) Teaching Saving and Investing in the Elementary and Middle School Grades Social Education.